

الملحق رقم - 13 - لا إله إلا الله أول أركان الإسلام

بسم الله الرحمن الرحيم.

لا إله إلا الله
أول أركان الإسلام

تعلمنا (الآية 18 من سورة آل عمران) أول ركن من أركان الإسلام: لا إله إلا الله.

شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم

هذا الركن المهم من أركان الإسلام، قد تعرض للتحريف والتغيير، بحيث أصبح الملايين من المسلمين تابعين للأفكار الشيطانية بدلا من التعاليم القرآنية، ووافقوا على أن يضيفوا اسم النبي محمد إلى الشهادة القرآنية، على عكس ما يعلمها الله سبحانه وتعالى في القرآن خالصة لله وحده.

ويصف القرآن أمثال هؤلاء المسلمين بأنهم كالكافرين في سورة (الزمر: 45)، يقول سبحانه تعالى (وإذا ذكر الله وحده ...)

وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة وإذا ذكر الذين من دونه إذا هم يستبشرون

ومن الملاحظ أن الإصرار على إضافة اسم النبي محمد للشهادة، يعتبر شرك بالله. وهؤلاء الذين يرفضون الشهادة لله وحده، كما يعلمها الله سبحانه وتعالى في القرآن في سورة (آل عمران: 18)، قد منعهم الله من أن يتلفظوا بالشهادة الصحيحة.

فهم على سبيل المثال: لا يستطيعون أن يقولوا "أشهد إن لا إله إلا الله" وحدها، فهم مرغمون بشركهم أن يضيفوا اسم النبي محمد.

ولو أنك حاولت هذا الاختبار البسيط مع أي مشرك بالله يدعى أنه مسلم، وتحديثه بأن ينطق بالشهادة القرآنية "أشهد أن لا إله إلا الله"، لما أستطاع أن ينطق بها.

ومعظم هؤلاء الذين يدعون أنهم مسلمين، بينما هم في حقيقة الأمر يشركون بالله، لا يعرفون أن الإسلام هو دين النبي إبراهيم، كما يعلمنا القرآن في آيات عديدة، مثل سورة

(البقرة: 130 و 135) و (آل عمران: 95) و (النساء: 125) و (الأنعام: 161) و (يوسف: 37-38) و (النحل: 123) و (الحج: 78).

ولذلك لا يمكن أن يكون أول ركن من أركان الإسلام، إلا قول الله سبحانه وتعالى في القرآن وهو (لا إله إلا الله)، فمحمد لم يوجد على وجه الأرض قبل إبراهيم، ومحمد أمر في القرآن أن يتبع ملة إبراهيم حنيفا وليس العكس.

[البقرة: 130، 135]

ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه ولقد اصطفيه في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين * وقالوا كونوا هودا أو نصري تهتدوا قل بل ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين

[آل عمران: 95]

قل صدق الله فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين

[النساء: 125]

ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة إبراهيم حنيفا واتخذ الله إبراهيم خليلا

[الإنعام: 161]

قل إننى هدئنى ربى إلى صراط مستقيم دينا قيما ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين

[يوسف: 37-38]

قال لا يأتيكما طعام ترزقانه إلا نبأكما بتأويله قبل أن يأتيكما ذلكما مما علمنى ربى إنى تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كفرون*
واتبعت ملة آبائى إبراهيم وإسحق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شىء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون*

[النحل: 123]

ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين

[الحج: 78]

وجهدوا فى الله حق جهاده هو اجتبتكم وما جعل عليكم فى الدين من حرج ملة أبىكم إبراهيم هو سميكم المسلمين من قبل وفى هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فأقيموا الصلوة وآتوا الزكاة واعتصموا بالله هو مولكم فنعم المولى ونعم النصير

الافتراء الواضح

لا يوجد افتراء أكبر ولا أوضح من تحريف وتغيير القرآن، بغرض تعظيم وتأليه النبي محمد ضد رغبته ومشئته.

(الآية 19 من سورة محمد) تقول (فاعلم أنه لا إله إلا الله)، وحتى هذه الآية لم تسلم من افتراء المسلمين المشركين، كما نرى في الصورة الملحقة بهذه المقالة.

هذه هي صورة العلامة المميزة للمنشور الإسلامي

(the review of the religions)

التي يصدرها مسجد لندن

Gressenhall Road, London SW 18 5QL, England -

وفيها أستخدم الناشر الخط العربي القرآني، ليضيف كلمات " محمد رسول الله " إلى الآية القرآنية، لتعطى الانطباع الكاذب، بأنها جزء لا يتجزأ من (الآية 19 من سورة محمد).



يا له من افتراء وأي افتراء.